

الفائق في غريب الحديث

- تَعْتَرِسَهُ فِي صَفٍّ . عَتَمَتَهَا فِي لِقٍ . الْعَتْلَةُ فِي رَفٍّ . وَالْعَتَرُ فِي سَنٍّ . عَتَبَ فِي جَوْ . عَتَبَةٌ فِي عَصٍّ . الْعَيْنُ مَعَ الثَّاءِ النَّبِيُّ A إِنَّ قَرِيشًا أَهْلُ أَمَانَةٍ مِنْ بَعْغَاهَا الْعَوَائِرُ كَبَسَتْهُ كَبَهُ الْإِثْمُ لِمَنْخَرِيهِ وَرَوَى : الْعَوَائِرُ .

عَثَرَ الْعَوَائِرُ : جَمَعَ عَثَارُورَ وَهُوَ الْمَكَانُ الْوَعَثُ لِأَنَّهُ يُعَثَرُ فِيهِ وَالْعَاثُورُ مِثْلُهُ مِنَ الْعَفْرِ وَهُوَ التَّرَابُ كَأَنَّهُ يَكُوبُ سَالِكُهُ فَيَعْفَرُ وَجَهَهُ أَوْ فَاؤُهُ بَدَلَ ثَاءٍ كَمَا قِيلَ فُؤْمٌ فِي ثُؤْمٍ وَفُؤْمٌ فِي ثُؤْمٍ فَاسْتَعِيرَ لِلْوَرِطَةِ وَالْخُطْمَةِ الْمَوْبِقَةِ فَقِيلَ : وَقَعَ فُلَانٌ فِي عَثَارُورٍ شَرٍّ وَعَاثُورٍ شَرٍّ وَلَا تَبْغَى عَاثُورًا أَيْ لَا تَحْفَرْ لِي وَلَا تَبْغَى شَرًّا . وَقِيلَ : الْعَاثُورُ مَصِيدَةٌ تُتَخَذُ مِنَ اللَّحَاءِ . وَفِي الْعَوَائِرِ وَجْهَانِ : أَحَدُهُمَا أَنَّهُ جَمَعَ عَاثِرٌ وَهُوَ حُبَالَةُ الصَّائِدِ . وَالثَّانِي أَنَّهُ جَمَعَ عَاثِرَةٌ وَهِيَ الْحَادِثَةُ الَّتِي تَعْثَرُ بِصَاحِبِهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : عَثَرَ بِهِمُ الزَّمَانُ إِذَا أَدَالَ مِنْهُمْ وَأَتَعَسَ جَدَّ هُمْ وَيَجُوزُ أَنْ يَرَادَ الْعَوَائِرُ فَاكْتَفَى عَنِ الْيَاءِ بِالْكَسْرِ . عَلَى رِضَى الْإِثْمُ تَعَالَى عَنْهُ ذَاكَ زَمَانُ الْعَثَاثِ .

عَثَثَ هِيَ الشَّدَائِدُ مِنَ الْعَثَاثَةِ وَهِيَ الْإِفْسَادُ . قَالَ الْعَجَّاجُ : ... وَأَمْرًاؤُ
أَفْسَدُوا وَعَاثُوا ... وَعَثَاثُوا فَكَثَرَ الْعَثَاثُ ... رَوَاهُ أَبُو زَيْدٍ بِالْعَيْنِ
وَعَاثَرَهُ بِالْهَاءِ وَنَظِيرُ الْعَثَاثِ التَّارَاتِرُ وَالتَّلَاتِلُ لِلْأُمُورِ الْعِظَامِ مِنَ التَّارَاتِرَةِ
وَالْتَّلَاتِلَةِ وَهِيَ شِدَّةُ التَّحْرِيكِ وَالْعُنْفُ . ابْنُ الزَّبِيرِ رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ إِنْ نَابَغَةَ بَنِي
جَعْدَةَ امْتَدَحَهُ فَقَالَ يَصَفُّ جَمَلًا ... أَتَاكَ أَبُو لَيْلَى يَجُوبُ بِهِ الدُّجَى ... دُجَى
السَّلِيلِ جَوَّابُ الْفَلَاةِ عَثَمَ ثَمَّ